

الوافي في الوفيات

أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه أبو علي كان من الأطباء المذكورين في بلاد العجم وخدم هنالك جماعة من ملوكها ورؤسائها وكانت له أعمال مشهورة مشكورة في صناعة الطب وكان من البيوتات الأجلة بأصبهان وكان أبو عبد الرحمن فاضلاً في علم الأدب وافر الدين وله أشعار ولأحمد ولده في الطب رسائل عدة من ذلك : أربعون رسالة مشهورة إلى جماعة من أصحابه في الطب وهي : " رسالة إلى أحمد بن سعد في تدبير الجسد " . " رسالة إلى عياد بن عباس في تدبير الجسد " . " رسالة إلى أبي القاسم أحمد بن علي بن بحر في تدبير المسافر " . " رسالة إلى حمزة بن الحسن في تركيب طبقات العين " . " رسالة إلى أبي الحسين الوارد في علاج انتشار العين " . " رسالة إلى أحمد بن سعد في وصف المعدة والقصد لعلاجها " . " رسالة إلى مستسقٍ في تدبير جسده وعلاج دائه " . " رسالة إلى أبي جعفر أحمد بن محمد بن الحسن في القولنج " . " رسالة أخرى إليه في تدبير أصحاب القولنج وتدبير صاحب القولنج . في أيام صحته " . " رسالة إلى أبي محمد بن أبي جعفر في تدبير ضعف الكلى " . " رسالة إلى أبي الفضل في علاج المثانة " . " رسالة إلى الأستاذ الرئيس في علاج شقاق البواسير " . " رسالة في أسباب الباه " . " رسالة في الابانة عن السبب الذي يولد في الأذرة القرقرة عند إيقاد النار في خشب التين " . " رسالة في علاج وجع الركبة " . " رسالة في علاج الحكمة العارضة للمشيمة " . " رسالة في فعل الأشربة في الجسد " . " رسالة في وصف مسكر الشراب ومنافعه ومضاره " . " رسالة في أن الماء لا يغذو " . " رسالة إلى ابنه في علاج بثور خرجت في جسده بماء الجبن وهو صغير " . " رسالة في منافع الفقاع ومضاره " . " رسالة إلى أحمد بن سعيد في الحنديقون والفقاع وجوابه إليه " . " رسالة في التمر الهندي " . " رسالة في الكافور " . " رسالة في النفس والروح على أري اليونانيين " . " رسالة في الاعتذار عن اعتلال الأطباء " . " رسالة في الرد على الجاحظ في نقض الطب " . " رسالة في الرد على من أنكر حاجة الطبيب إلى علم اللغة " . " رسالة إلى المتقلدين علاج المرضى ببيمارستان أصبهان " . " رسالة في البحث عما ورد من إسحاق بن يوحنا الطبيب في شأن علته " . " رسالة إلى يوسف بن يزداد المتطبب في إنكاره دخول لعاب بزر الكتان في أدوية الحقنة " . " رسالة إلى أبي محمد عبد الله بن إسحاق ينكر عليه ضرباً من العلاج " . " رسالة إلى أبي محمد المتطبب في علة الأمير المتوفى شيرزِيل بن ركن الدولة " . " رسالة في التكميد بالجاورس " . " رسالة إلى أبي مسلم محمد بن بحر عن لسان أبي محمد الطبيب المديني " . " رسالة في علة الأهزل أحمد بن إسحاق البرجي " وذكر الغلط الجاري من يوسف بن اصف بن " .

رسالة كناش في أوجاع الأطفال " . " كتاب المدخل إلى الطب " . " كتاب الجامع المختصر من علم الطب " . أشأ عشر مقالات . " كتاب المغيـث في الطب " . " كتاب الشراب " . " كتاب الأطعمة والأشربة " . " كتاب نهاية الاختصار في الطب " . " كتاب الكافي في الطب " . ويعرف بـ " القانون الصغير " . وأورد له ابن أبي أصيبعة : .
ويمسي المرء ذا أجلٍ قريبٍ ... وفي الدنيا له أملٌ طويلٌ .
ويعجل بالرحيل وليس يدري ... إلى ماذا يقرُّ به الرحيل .
وأورد له أيضاً : .
ويحزر أموالاً رجالٌ أشحَّةٌ ... وتشغل عما خلفهنَّ وتذهل .
لعمرك ما الدنيا بشيءٍ ولا المنى ... بشيءٍ وما الإنسان إلا معلِّل .
جلال الدين الدشنائي الشافعي .

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ جلال الدين الكندي الدشنائي بالبدال المهملة والشين المعجمة وبعدها نون وألف . بلدة بالصعيد من الديار المصرية كان إماماً عالماً جمع بين العلم والعمل والعقل والزهد والورع حتى قيل إنه من الأبدال سمع من بهاء الدين علي بن هبة □ بن سلامة الشافعي عرف بابن بنت الجميزي ومن الحافظ المنذري ومن مجد الدين علي القشيري وابن عبد السلام وقرأ عليهما الفقه والأصول وقرأ الأصول على شمس الدين الأصبهاني حين كان حاكماً بقوص وقرأ النحو على المرسى وشيخه مجد الدين وشرح " التنبيه " إلى كتاب الصيام في مجلدين لطيفين وصنف " مناسك الحج " . و " مقدمة في النحو " . لطيفة وجمع موانع الصرف في بيت واحد وهو : .

يا صاح زن وصف عدل الجمع إن عرفا ... وزد وأنت وركب عجمة وكفى